وقوله : .

(مشائيمُ ليسوا مصلِحين عشيرةً ... ولا تاعبٍ إلاّ ببينٍ غرابُها) .

كانت مراجعة الأصول أولى وأجدر .

ومن ضد ذلك : هذان ضارباك ألا ترى أنك لو اعتددت بالنون المحذوفة لكنت كأنك قد جمعتَ بين الزيادتين المعتقبتين في آخر الاسم . وعلى هذا القياس أكثر الكلام : أن يعامل الحاضر فيغلب حكمه لحضوره على الغائب لمغيبه . وهو شاهد لقوة إعمال الثاني من الفعلين لقوته وغلبته على إعمال الأول لبعده . ومن ذلك قوله : .

(وما كلّ مَنْ وافى مِنًى أنا عارف ...) .

فيمن نون أو أطلق مع رفع (كل) . ووجه ذلك أنه إذا رفع كلا فلا بد من تقديره الهاء ليعود على المبتدأ من خبره ضمير وكل واحد من التنوين في (عارف) ومدة الإطلاق في (عارفو) ينافى اجتماعه مع الهاء المرادة المقدرة ألا ترى أنك لو جمعت بينهما فقلت : عارفنه أو عارفوه لم يجز شئ من ذينك . وإنما هذا لمعاملة الحاضر واطراح حكم الغائب . فاعرفه وقسه فإنه باب واسع